

الفائق في غريب الحديث

أي تقاتلت من الأبحاف ويقال : الجَحْفُ : الضَّرْبُ بِالسيف . والمجاحفة المُرَّاحفة . جحف عن دين أحدكم : أي مجاوزاً لدين أحدكم مُبَاعِداً له . عائشة إذا حاضت المرأة حَرَمُ الْجُدْرَانِ . المعنى : أن أحدهما حرام قبل المحيض فإذا حاضت حُرِّمَ ما معها وقيل الْجُدْرَانُ والحجر .

جِرُّ كُعُوبِ الشهر وعُقُوبَانِهِ . مِيَمُونَهُ كان لها كلبٌ فَأَخَذَهُ دَاءً يقال له الْجَدَامُ ; فقالت وَارْحَمْتَا لِمَسْمَارٍ ! هو داءٌ يأخذ في رءُوس الكلاب فُتَكْوَى بين أعينها وفي عيون الأناسي فتَرم .

جَمام مَسْمَارِ اسمُ كلبها . الحسن استؤذِن في قتال أهل الشام حين خرج ابن الأشعث فقال في كلامٍ له : وإني لعُقُوبَةٌ فما أدري أم مُسْتَأْصَلَةٌ أم مُجَدِّجَةٌ ؟ فلا تستقبلوا عقوبةً بالسيف ولكن بالاستكانة والتضرُّع . أراد أم متوَّقفَةً كَأَنَّهَا عن الاستئصال يقال : جَدِّجَ عَنِ الأَمْرِ وَجَدِّجَ عَلَيْهِ :

مججج إذا لم يقدم عليه . جُدَّيْمَرٌ في عَش . جُدَّطٌ في سَح . ولاجَدَّراء في طم . فاجتَدَّفَهَا في صب . الجحيم في قع . فَجَدَّجَّجَ في جح . الجيم مع الخاء .

النبت صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جَخِيَّ . أي تقَّسَّوس طهرة متجاوياً عن الأرض من قولهم : جَخِيَّ الشَّيْخُ : إذا انحنى .

جحى من الكبر قال ... لاخَيْرَ في الشيخ إذا ماجَخِيَّ